

حديث العصر (442) حديث "من صلى البردين دخل الجنة"

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد. فقد جاء في الصحيحین من حديث ابی موسی الاشعیر رضی الله تعالی عنه - 00:00:00

ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی البردين دخل الجنة وهذا بیان عظیم الاجر المرتب على المحافظة على صلاتین سماهما النبی صلی الله علیه وسلم البردين وهم صلاة الفجر - 00:00:14

وصلاة العصر هاتان الصلاتان جاء فيهما من الفضائل ما میزها عن سائر المكتوبات والفرائض وثبوت الفضل في عمل او في فعل او في شيء لا يعني انه يتمیز عن غيره فيما يشتراك فيه. بمعنى - 00:00:35

ان المكتوبات الخمس جمیعها مفروضة وجميعها يجب المحافظة على يجب المحافظة عليها لكن الله تعالی خص بعض هذه الصلوات بمزيد فضل وتخصیص. قال الله تعالی حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطی - 00:01:04

فامر الله تعالی بالمحافظة على كل الصلوات المكتوبات المفروضات ثم خصص صلاة بالذكر في وجوب المحافظة فقال والصلوة الوسطی وهذا التخصیص ب المحافظة على هذه الصلاة لعظمی اجرها ولکثرة الغفلة عنها - 00:01:23

فجاء التأکید على المحافظة عليها لعظمی الاجر المرتب على فعلها ولانها عرۃ للاظاعۃ بسبب اشتغال الناس والتهائیم عنها وهي صلاة العصر الصلاة الوسطی بینها رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:01:47

فقال اشغلونا عن الصلاة الوسطی صلاة العصر. وذلك في يوم الاحزاب فقوله صلی الله علیه وسلم من صلی البردين دخل الجنة اي كان ذلك من اسباب ومبررات دخول الجنة وكذلك من صلی غيرهما - 00:02:06

من الظهر والمغرب والعشاء فانه اذا حافظ عليها كان موجبا لدخول الجنة واذا ظیعها كان ذلك موجبا للعقوبة لأن الله تعالی رتب العقوبة على اضاعة الصلاة ويحمل هذا كل صلاة مفروضة. قال تعالی - 00:02:24

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غیا فکل من اضاع صلاة كان متوعدا بهذه العقوبة ولو حافظ على غيرها فقوله صلی الله علیه وسلم من صلی البردين يعني الفجر والعصر دخل الجنة بیان ان المحافظة على هاتین الصلاتین - 00:02:43

الموجب لدخول الجنة ومن حافظ على هاتین الصلاتین حافظ على على ما سواهما من الصلوات. فانه من يصلی الفجر وقت النوم والراحة والطمأنينة والدعاء والهجوم والظلمة كان لغيرها من الصلوات احفظ ومن حافظ على صلاة العصر وقت الاشتغال والالتهاب الاعمال - 00:03:06

تدارک لما يمكن ان يفوت من اشغال النهار كان لما سواها احفظ. فلا يتصور من احد ان يحافظ على الفجر والعصر ثم يضيع ما ما بعد ذلك من الصلوات المكتوبات. لأن المحافظة على غيرهما اهون - 00:03:34

فكان هذا دليلا على ان المحافظة على الصلوات من مبررات دخول الجنة ولا ولا يمنع هذا ان يكون فيما ذكر فيما ذكر من طلبت مزيد اجر وفضل وخاصية من جهة - 00:03:53

محبة الله تعالی للعبد في محافظته على هاتین الصلاتین. نسأل الله تعالی ان يعیننا واياكم على ذکرہ وشکرہ وحسن عبادته وليعلم ان المحافظة على هاتین الصلاتین تكون باقامتها في وقتها واقامة اركانها وواجباتها وشروطها اعاننا الله واياكم على ذکرہ و - 00:04:09

وحسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:31